

الأربعون النووية 3 - حديث أركان الإسلام

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاختوي في الله - [00:00:00](#)

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:00:21](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله هذا هو الحديث الثالث من الاربعين النووية وفيه حديث ابي عبدالرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال - [00:00:38](#)

قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام الصلاة وايتاء الزكاة - [00:00:59](#)

وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم رمضان والحديث متفق عليه بني الاسلام هذا بناء الاسلام بناء ضخم طويل عريض قائم على اسس الاسلام بناء وسع قائم على ركائز واصول - [00:01:18](#)

وله بنيان لكن هذه الركائز الخمس تعالوا لنقف معها في هذه الحلقة وقفة وانا احبكم في الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا اخوتي في الله. سمعنا الحديث الثالث من احاديث الاربعين النووية - [00:01:58](#)

آا اركان الاسلام. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس بني الاسلام شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام كأنه بناء صرح سبحان الله العظيم - [00:02:20](#)

هذا التشبيه يفيدك ان القضية قضية ان الاسلام يبني انا كثير قلت يا اخوة وافهموني ان سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اه لما هاجر الى المدينة كان عدد الصحابة ثلاثمائة رجل - [00:02:38](#)

تلتاشر سنة في مكة مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة ثلاثة عشر عاما تلتاشر سنة في مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثمرة الدعوة تلتاشر سنة تلتميت صحابي - [00:02:58](#)

قاعد في المدينة عشر سنوات مدة الدعوة ثلاثة وعشرين سنة تلتاشر في مكة وعشرة في المدينة في حجة الوداع كان عدد المسلمين مية اتنين واربعين الف بعد عشر سنوات تضاعف العدد من تلتمية - [00:03:13](#)

الى مية اتنين واربعين الف مية اتنين واربعين الف الله جل جلاله قادر على ان يحشد المسلمين لرسول الله مرة واحدة من اول يوم دعاه الى الله ازن والله اعلم - [00:03:32](#)

ان السر بالتلتمية الاولانيين ان المسلمين كانوا يسلمون فرادى واحد واحد المسلمين كانوا يبسلوا فرادى يقول ابو ذر حين يعرف نفسه ابو ذر ربع الاسلام اسلمت وكنت رابع اربعة كانوا اربعة لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم من معك؟ قال معي حر وعبد - [00:03:51](#)

سبحان الله العظيم. فالشاهد ان كان الواحد يبسلم هو ده هو ده الموضوع بتاع فيهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهليته ويبنيه على الاسلام لبنة لبنة يرفع بنيان الاسلام - [00:04:19](#)

حجر حجر طوبى طوبى درجة درجة عشان كده اللي بنوا في البداية كان الرجل منهم بامة يعني سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يرسل اول سفير في الاسلام مصعب ابن عمير الى المدينة رجل واحد - [00:04:38](#)

يفتح المدينة مصعب ابن امير في سنة يرسل معاذ ابن جبل رجل واحد الى اليمن يفتح اليمن لوحده هذه هي القضية. هذه قضية بني الاسلام ان الاسلام بناء صرح عظيم جدا - [00:04:58](#)

يبني لبنة لبنة. له اصول وله اساس الاصول والاسس دي هي اللي بتبنى الاول وسم يأتي بعد ذلك زروة سنام الاسلام زروة سنام الاسلام اللي الناس بتتهافت عليها طب فين الاصول والاسس الاول - [00:05:20](#)

في البداية بني الاسلام على خمس الاصل الاول في بناء الاسلام شهادة ان لا اله الا الله التوحيد قال الله جل جلاله وعد الله الذين امنوا منكم وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض - [00:05:41](#)

كما استخلف الذين من قبلهم ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا التوحيد اول الركن الاول من اركان الاسلام التوحيد. وما هو - [00:06:05](#)

شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة ان محمدا رسول الله مش كلام كما انه قلنا التوحيد تحقيق التوحيد مش كلام ده سيدنا ابراهيم خليل الرحمن - [00:06:24](#)

عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام قال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ان تخشى على نفسك من الشرك الرسول صلى الله عليه وسلم علمنا ان نقول صباح مساء اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا اعلمه واستغفرك لما لا اعلمه - [00:06:44](#)

كذلك متابعة النبي صلى الله عليه وسلم مش بالكلام وانما بالعمل والمواقف شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتنين اقام الصلاة قال - [00:07:02](#)

انت ممن يقيمون الصلاة اقام الصلاة اقامة ان تكون الصلاة مستقيمة. قال رسول الله صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. صلوا كما رأيتموني لاصلي اجعل رسول الله امامك - [00:07:21](#)

امامك وانظر الى صلواته وصلي كما صلى كما قام كما ركع كما سجد في الطول والهيئة في الكيفية والطريقة اقام الصلاة وايتاء الزكاة بعض الناس يتصدق ويزن ويظن ان هذه هي الزكاة. لا لا لا - [00:07:44](#)

الزكاة ان تحصي ما لك وان تعرف النصاب العشرين مثقال من ذهب او ستمائة درهم من فضة آآ اللهم صل على محمد صلى الله عليه وسلم بكلامنا في زماننا - [00:08:08](#)

فيبقى النصاب اللي عنده ستمئة جنيه مصري او قل الف عشان جرام الفضة الزائدة اليومين دول الف جنيه مصري هو ده النصاب الف جنيه مصري هذا هو النصاب الفضة نصاب الذهب - [00:08:36](#)

عشرين الف جنيه في زمن غلو الذهب. اللي عنده هذا المبلغ تجب عليه اتنين ونص في المية ربع العشر ربع الاسرة. يعني على كل الف جنيه خمسة وعشرين جنيه في السنة - [00:08:57](#)

بنقول ايه؟ انا قصدي اقول ايه؟ لابد ان تحصي رأس ما لك عندك فلوس قد ايه مركونة الفلوس ديت محفوظة عندك الف عندك الفين عندك خمسة عندك عشرة عندك عشرين عندك مية المبلغ اللي عندك وعروض التجارة كذلك - [00:09:13](#)

والزروع والسمار كذلك والحيوانات والدواب كذلك تحصي ما عندك وتخرج ما يجب فيه من زكاة. حق الله وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا - [00:09:31](#)

الزكاة مش قضية ان انا ايه؟ بالبركة مش مشكلة خليها علينا شوية وهو ما بيخليهاش عليه حق الله احصي مالك بالزبط وطلع اتنين ونص في المية ربع العشر بالزبط قدمها لاهلها. مصارف الزكاة الثمانية - [00:09:53](#)

مصارف الزكاة الثمانية انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل بصرف الزكاة الثمانية معروفة ما تقولش بقى حطها في مسجد. ما تقولش وديها مستشفى. ما تقولش ابني بها مدرسة. ما تقولش ارضف بها طريق. ما تقولش اجيب بها قماش - [00:10:17](#)

وانما من شروط صحة الزكاة تمكين تمكين الفقير من عين المزكى عنه ازا كنت انا بخرج زكاة مال يبقى لازم ادي الفقير في ايده مال فلوس زكاة حبوب يبقى لازم ادي له حبوب - [00:10:45](#)

زكاة ثمار ادي له ثمار وهكذا لابد ان اعطي الفقير حقه في يده في يده حقه والا والتحزير الشديد الرهيب في قول الله سبحانه وتعالى والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم - [00:11:09](#)

بعزاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم. فتكوى بها جباههم وجنوبهم وزهورهم. هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون بني الاسلام على خمس. بناء الاسلام وصرحه بني الاسلام على خمس - [00:11:39](#)

بناء الاسلام وصرحه شف بناء صالح الاسلام شهادة ان لا اله الا الله شهادة ان محمدا رسول الله اقام الصلاة ايتاء الزكاة حج البيت حج البيت من استطاع اليه سبيلا - [00:11:59](#)

وقدم هنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حج البيت على صوم رمضان في هذا الحديث حج البيت اللهم لك الحمد ان لله بيتا في الارض ناتيهِ الكعبة وما ادراك ما الكعبة - [00:12:22](#)

يا لله لله بيت في الارض سبحان الملك هذا البيت الكعبة تأتيه وهنا تسكب العبرات وهنا تيزل الخواطر والعواطف هنا يقف الانسان على باب الملك على باب ربه جل يستشعر القرب - [00:12:41](#)

ويستشعر الحب وآآ يصبح للقلب مسابة يسوب اليها وصوم رمضان وهنا يكتمل بنيان الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت - [00:13:23](#)

صوم رمضان صوم رمضان ان يصوم النهار لا يأكل ولا يشرب بل يعيش الملائكة لا يأكل ولا يشرب ولا يأتي اهله يتخلص من الشهوات فيعيش ربانية يعيش حين تسمو الروح - [00:13:52](#)

عن الارضية انزر الى هذه الاركان انظر الى هذه الاركان شهادة ان لا اله الا الله قال سبحانه وتعالى وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة الزكاة قالوا هنا يعني لا يزكون انفسهم بالتوحيد - [00:14:25](#)

وشهدت ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وان تطيعوه تهتدوا الهداية اقام الصلاة قال سبحانه وتعالى واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون - [00:14:50](#)

ايتاء الزكاة. قال سبحانه خز من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم حج البيت قال سبحانه وتعالى فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج - [00:15:14](#)

وما تفعلوا من خير يعلمه الله صوم رمضان قال سبحانه كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان يوم الصوم جنة - [00:15:42](#)

فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يفسق ولا يصخب ولا يجهل. فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم انظر الى اركان الاسلام كلها كما زكرت في الايات والادلة - [00:16:02](#)

ازكية للنفس وسموم بالروح وعلو بانسانية الاسلام وثبات في تزكية فتكون هذه الحياة جنة يؤهل لجنة الآخرة اقليم هذا الاسلام اقيموا الاسلام في قلوبكم واقيموه في نفوسكم واقيموه في اولادكم واقيموه في بيوتكم يقيم الاسلام في ارضكم. احبكم في الله والسلام - [00:16:21](#)

عليكم ورحمة من دوحة المختار ينبعث الشذى متجددا في اربعين حديثا. نوبية في القلب تقطر حكمة في هديها يخطر الفؤاد حثيثا هذا هو الضرب الموصل للهدى يا امتي ما زال انسك ها هنا - [00:16:58](#)

لا سبيحث من يصير وريحا - [00:17:59](#)